



أختي المشابهة هل أنت ممن ينتظرون شريك الحياة الذي لم يتقدم أو لم يظهر حتى الآن؟

اسمحي لي أن أستفسر عن حالتك النفسية التي تنتظري بها ظهوره

- هل يملؤك هذا الوضع بالخوف والحزن والتوتر خاصة مع تقدم العمر بك؟
- هل يدفعك هذا الوضع لقرارات أو لتصرفات أنت غير مقتنعة بها أو تشعرين بعدم الراحة من جهتها؟
- هل نجح هذا الوضع أن يخلق فيك مشاعر سلبية تجاه بعض المشابات اللواتي ارتبطن، أو تجاه بعض المشابات الذين كنت تتوقعين الارتباط بهم؟
- هل استطاع هذا الوضع أن ينشئ فيك شيئاً من المرارة تجاه إلهك، أو يضعف ثقتك في صلاحها؟
- إذا كانت هذه هي حالتك فاسمحي لي أن أقول لك أنك تحتاجين إلى علاج سريع لذهنك أقدمه لك في عدة نقاط:

1. ان الاحتمال الأرجح لتأني الرب في استجابة صلاتك إلى الآن، هو أنك لم تستعدي روحياً ونفسياً وفكرياً للزواج؛ فالزواج ليس رحلة جميلة تكتمل متعتها بصديق لطيف حلو المعشر. وليس الزواج منظر اجتماعي جميل نتحلى به أمام الأصدقاء والأقارب ونسكت به السؤال الفضولي السخيف: لماذا لم تتزوج حتى الآن؟ كما أن ليس الغرض من الزواج هو إشباع احتياجات معينة، حتى ولو كانت شرعية أو مقدسة. الزواج هو أولاً، وقبل كل شيء، رسالة مقدسة تتطلب قدراً كبيراً من النضج وإنكار الذات والاستعداد الكامل للعيشة لأجل آخر وليس لتحقيق الذات!! يقول الكتاب: إن المرأة خُلقت من أجل الرجل (1كو11:9). وهي خُلقت من أجله لتعينه وتُنجحه في إتمام قصد الله من جهته، وهذه هي رسالتها في الحياة. فاسمحي لي أن أسألك هل أنت مهية لذلك، وعلى استعداد لتحمل تكلفته وتبعاتها؟
2. هل تعلمين أن أحد عناصر الزواج الناجح والسعيد هو رؤية

- المرأة لرجلها على أنه عطية من الرب لها؟ وهل تعلمين أن أحد عناصر ☐
- المتعاسة في الزواج وفشله أن يلزم المرأة شعور مستمر بأنها كانت تستحق شخصاً أفضل من شريك حياتها؟ إنه شعور بالقيمة مبالغ فيه. ولذا أرى أن
- تأني الرب في الاستجابة حتى الآن هو لكي يعِدك بمشاعر المامتنان للرب الذي ☐
- سيعطي، والتقدير العميق للعطية التي سيعطيك إياها.
3. هل تؤمنين بسلطان الله وبأبعاد وروعة هذا السلطان؟ هل
- تؤمنين أن الله أحصى شعر رأسك، ويراقب كل خلية في جسدك، ويسمع كل زفرة في ☐
- نفسك؟ هل تؤمنين أنه قادر أن يرسل شريك الحياة المناسب في الوقت المناسب ☐
- دون أي وساطة بشرية؟ ليتك تؤمني.
4. هل تنكرين أنك لمست ورأيت صلاح الله في بقية جوانب حياتك؟ وإن كنت لا تنكرين، فهل نسيت الرب من جهة هذا الأمر؟ حاشا!
5. اسمحي لي أن أقول لك: كثيرات من الشابات هن اللواتي ☐
- يردن التخلص من المضغط الحاضر من خلال أي زواج بدون النظر لمستقبل هذا ☐
- الزواج! كثيرات هن اللواتي يفرحن بالزواج في سن مبكرة بدون النظر إلى بمن ☐
- يتزوجن! كثيرات هن اللواتي يستمتعن بزغاريدهن النساء لهن في يوم زفافهن، ☐
- لكنهن لن يجدن من يبكي معهن على زواج فاشل بقية أعمارهن!! كثيرات هن ☐
- اللواتي الزواج عندهن هو مجرد شاب وشقة وشبكة، ثمّة وطريحة وفرحة، وليس ☐
- رسالة ومسؤولية وشهادة!! هل أنت واحدة من هؤلاء؟ ليتك لا تكوني.
6. هل تؤمني أن مواقيت الله أفضل من مواقيت الناس؟ وأن ☐
- زواج في الأربعينات من ترتيب الله أفضل مائة مرة من زواج في العشرينات لكن ☐
- من ترتيب الناس؟ ستقولين لي: ولماذا لا يكون في العشرينات ومن ترتيب الله،
- أقول لك هل قرأت رقم (1)

هيا أختي المشابة أطرحي عنك المقلق والمتوتر، وبدلاً من تضيق الوقت في آلام اجتراح الحسرة، هيا افتحي عينيك على دروس

وتدريبات هامة يريد الرب من فترة طويلة أن يعِدك بها للزواج الذي بحسب مشيئته لكنك لم تستجيبين لأنك مُصرّة على الزواج بدون

استعداد. هيا استعدي بالحق فالزواج خضوع وتضحية وإنكار ذات، ومتعته الرائعة هي متعة إتمام مشيئة الله. هيا استعدي للزواج بهذه

الفضائل.

ماهر صموئيل